

من كتاب صدر عنه مؤخرًا في فرنسا

# بالضحك.. ظل شارلو خالداً

توجمة: المدى

كان يردد دائما (انني أؤمن بالحرية. تلك هي فلسفتي...وسلامي هو الضحك)...وقبل ان يرحل شاهد أحد عروضه فقال: "شارلو...انه مازال يثير ضحكات الشباب. استطيع الآن ان أموت مطمئنا اذ معه ساظل خالدا) وفعلا، ظل شارلي شابلي خالدا بعد أن حقق شهرة عالمية وجمهورا لم يشهده أي فنان ولاحتى موليير أو شكسبير أو فيكتور هيجو الذين قورن بهم شابلي في كثير من الأحيان.

مؤخرا. صدر في فرنسا كتاب للمؤلف السينمائي الشاب بول

فيونيه تناول حياة الفنان الضاحك الراحل وذكريات فنية عنه وعن افلامه الخالدة. تراجحت الصور في الكتاب لتجسد حياة شابلي وفنه كما ضم شهادات من فنانين مثلوا معه في افلامه الأخيرة وأخرى لمن بقي من افراد عائلته. يحمل الكتاب عنوان (شارلو..الفيلسوف الضاحك)وقد صدر عن دار البيان ميشيل للنشر.

قبل أن يشارك الحياة بهدوء، ظل شارلو عاما كاملا لايقادر منزله سوى على مقعد ذي عجلات تدفعه زوجته الأخيرة لونا اونيل ابنة الكاتب المسرحي الكبير يوجين اونيل وعندما توي سبر شارل سنسر شابلي عن ثمانية وثمانين عاما، كان جميع ابناؤه تقريبا يحيطون به في منزله (مانوار دي بان) وهو منزل جميل في حي (كورسيه سيرفيقي) الذي يطل على بحيرة جنيف وجبال الألب في سويسرا.

ولد هذا المرح العبقري أو موليير العصر الحديث في يوم 16 نيسان عام 1889 في لندن وكان من الصدف الغربية ان يولد في نفس العام الذي اخترع

فيه توماس ادسون أول كاميرا سينمائية لتصبح السينما بفضل الشخصيات الخلاقة من أمثال شابلي فنا عالميا.

ولد شابلي في حي فقير في لندن وكان والده يعملان في التمثيل ومات شارل الأب حين كان شارل الصغير في الخامسة من عمره وعاشت الأم وأولادها اليتامى الأربع في فقر مدقع غير ان هذا الحي الفقير بقدراته ومتسوليه والمتسكعين في طرقاته كان هو نفسه خلفية ومنبع شخصيات أجمل وأعظم افلام شارلي شابلي.

هاجر شارلي شابلي وهو في سن صغير الى الولايات المتحدة وبعد اربعين عاما حافلة بالافلام السينمائية الصامتة والناطقة، قرر شابلي الرحيل عن الأرض الأمريكية بسبب (استحالة العيش فيها امام الحملة الفخرية والدعاية الشريرة الموجهة ضدي منذ الحرب العالمية) كما يقول.

واعترل شابلي في سويسرا مع زوجته الأخيرة التي تصغره بخمسة وثلاثين عاما واطفاله الثمانية.



نيويورك / وكالات

في الوقت الذي تعيد فيه مدينة نيويورك بناء نفسها بعد الهجوم على برجى مركز التجارة العالمي في 11 سبتمبر أيلول 2001 تحاول المغنية سوزان فيجا أيضا لم شتاتها في ألبوم تعود به الى الساحة الغنائية وتجسد فيه معاناة

وصمود المدينة التي تعتبرها مدينتها. وقالت وهي تتذكر المشاعر التي أوجت لها بكثير من أغانيها في ألبومها "الجمال والجريمة Beauty and Crime" الذي حاز إعجاب النقاد "مشاعري استنزفت في السنوات الست الأخيرة بسبب هجمات 11 سبتمبر و وفاة أخي (وانهيار) زواجي".

وتلقى الألبوم السابق ضربة قوية بسبب توقيته اذ صدر بعد أسبوعين من هجمات 11 سبتمبر

أيلول. وقالت لرويترز في مقابلة "إنما ذهبت كان الناس يأتون لسماع

## المغنية فيجا تستلهم أحداث 11 أيلول في ألبومها الأخير

الموسيقى وأيضا الحديث عما يحدث في نيويورك. كانوا يطرحون علي أسئلة بشأن احساس الناس والمعنويات." وبعد عام من الهجمات كتبت فيجا أغنية "الذكرى Anniver-sary" لكنها تقول ان أغنية واحدة لا تكفي لتلخيص مشاعرها الامر الذي دفعها لكتابة مجموعة من الاغاني عن نيويورك لحدث ألبوماتها.

وبالنسبة لفيجا التي تالق نجمها في مجال الغناء وكتابة الاغاني قبل 20 عاما بأغنية "لوكا Luka" التي تتحدث عن العنف في المنازل كانت الاعوام الستة الاخيرة فترة للتأمل فيما كانت تحاول التكيف مع مسألة وقوع الهجمات و وفاة شقيقها تيم.

وكان تيم يعمل في مركز التجارة العالمي ورغم أنه لم يكن هناك يوم دمر البرجان فقد خسر وظيفته وتوفي بعدها بثمانية أشهر. وكان يعيش في شارع لودلو وهو عنوان إحدى أغنيات فيجا الجديدة.

وفي الوقت ذاته ألفت شركة (ايه أند ام) الموسيقية التي كانت فيجا متعاقدة معها منذ عام 1985 عقدها كما طلقت المغنية من زوجها ودخلت في حالة اكتئاب.

وكان الدافع الوحيد الذي يجعلها تنهض من نومها كل صباح هو على حد قولها الاعتناء بابنتها التي تبلغ من العمر الآن 13 عاما.

لكن بعد زواجها مرة أخرى وتوقيعها عقدا مع شركة بلو نوت للجاز عادت فيجا الى الساحة وتعزو الفضل في ابداعها واستعادة ثقتها بنفسها الى نيويورك.

وتقول "كانت (نيويورك) مكانا كافحت فيه وعشت فيه أوقاتا صعبة ثم أوقاتا أفضل وبالتدريج ومع تقدم العمر .. تسلم المدينة نفسها اليك وتظهر لك جانبها الآخر الأكثر جمالا".



## عيننا الإنسان لا ترسلان للذهن نفس الإشارات خلال القراءة

تتحركان في تناسق تام، وأنا نأظر إلى الكلمة بتركيز واحد.. وبسبب هذا الافتراض، اكتفى العلماء الذين يقررون سلوك العين بقياس عين واحدة لأنهم افترضوا أن العينين تقومان بالشيء نفسه". ودرس العلماء حركة العين أربعة عقود، وكان بينهم إجماع على أن الناس ينظرون إلى الحرف الواحد من الكلمة بكلا العينين.

داخل عين المتطوع وقاس انعكاساته، ما سمح له بمعرفة دقيقة للمكان الذي وقعت عليه العين في الكلمة. ثم أجروا تجارب إضافية لمعرفة سبب عدم حصول الناس على رؤية مضاعفة من التقاط أحرف فردية، ووجدوا أن الذهن يمزج الإشارتين الأتيتين من كلا العينين في رسالة واحدة واضحة. ويقول ليفرسيدج "لقد افترض دائما أن كلا العينين

اعتقد العلماء في الماضي أن الناس ينظرون إلى الحرف الواحد من الكلمة بكلا العينين. أظهرت دراسة جديدة أن عيني الإنسان وهو يطالع لا تقعان على حرف واحد بل على أحرف مختلفة يجمعها الذهن، وهو ما يعني بطلان نظرية المسح المعروفة من اليسار إلى اليمين واستعمل سيمون ليفرسيدج اختصاصي علم النفس الإدراكي في جامعة ساوثامبتن الذي قاد الدراسة وفريقه تقنية متطورة لتابعة حركة العين، فوجد أن الناس تجمع أجزاء من الكلمة يفضل بينها في المتوسط حرفان، وهي نتيجة من شأنها المساعدة في تطوير مناهج تدريس القراءة للأطفال وتقديم علاج لمن يعانون منهم اختلالا في قدرات القراءة.

واستعمل الفريق شعاعا من الأشعة تحت الحمراء سلط



## الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											1
2											2
3											3
4											4
5											5
6											6
7											7
8											8
9											9
10											10

6- نغفل (م) / احد افراد الفرقة (م)

7- ضد يضر / وليدة

8- لقب ملك الاغاني النمساوي/ ينير

9- مرض تنفسي/ من الحروف الابجدية/ نصف جهور

10- أشي / أغنية لعبد الحليم (م)

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- رئيس النمسا

2- للتعريف / طقس / عاصمتها هافانا

3- الجامعة العراقية بباريس

4- الأثونة

5- أكمل

6- مدينة فلسطينية/ للتعليل (م)

7- (مانويل ....) المدير الفني للفرقة الاهلي المصري / عاصمة

بيرو

8- جوهر/ ورد أبيض عطري قوي الرائحة

9- فاسد عقل/ مدينة عراقية

10- ملك الغاية/ أزجرها

عمودي

1- ذو أهمية/ يجعلها تخجل

2- للنفي (م) / صبوا (م)

3- الانثى من العز

4- تضرب بالسوط/ مدينة المانية

5- ملك فرعونى/ الاغفال (م)



القوس

21 تمثاني 20ك الاول

مباغتتك في ردود أفعالك قد تؤدي إلى وقوعك في المشاكل. ستتعلم اليوم مهارات قيمة إذا شاركت في بعض الندوات. ادع الناس إلى منزلتك لمناقشة خططك لعقد حفلات جمع التبرعات الخاصة بالمجموعة.



الجدى

21ك اول 20ك الثاني

يصدقك حدسك هذه المرة. كن حذراً عند التعامل مع الأقارب من كبار السن. أفراد عائلتك يريدونك أن تبقى معهم في المنزل ولكنك تشعر بداخلك برغبة شديدة في الذهاب لمقابلة شخص تعرفت عليه قريباً.



الدلو

21ك الثاني 20ك شباط

قد يكون الوقت مناسب للانتقال من مهنة لأخرى. عزيمتك القوية وجدلك الشديد يجعلان عملك يبدو سليماً تماماً ويسير بشكل سهل دون إجهاد. تظهر بعض الاتئاسات والشكوك في حياة الحب التي تعيشها إذا أهملت الشخص الذي تحبه.



الحموت

21 شباط 20 اذار

فكر جيداً قبل أن تقدم على أي مشاريع جديدة. لا تسمح لزملائك بالوقوف في طريقك. اخرج واستمتع بالحياة.



الاسد

21 تموز 20 اب

كن حازماً في الأمور التي تتعلق ببيتك. يوم آخر مناسب لتطور العلاقات العاطفية. هناك ضرورة ملحة للقيام بأمر ما اليوم.



العذراء

21 اب 20 ايلول

كن أكثر ثقة في أعمالك التي تقوم بها وستجد الآخرين يؤمنون كثيراً بمجهوداتك. لا تقطع أي صلات رحم. يمكنك أن تثبت بعض التقدم خلال عملك.



الميزان

21 ايلول 20ت الاول

حاول أن تكشف مجهوداتك من أجل إيجاد طرق تحسن بها من أوضاعك المالية. خطط لحضور بعض المناقشات الجماعية أو اجتمع مع أصدقائك ممن يرغبون أيضاً في الدخول في مناقشات. المشاعر الوجدانية هي أفضل شيء يخرجك عنك توترتك.



المعرب

21 اول 20 الثاني

اخرج لتقضي بعض الوقت الممتع. مشاعرك الوجدانية هي التي تتحكم في قراراتك. لديك قدر من العزيمة والتحمل للقيام ببعض المهام التي تريد تنفيذها اليوم.



الحمل

21 اذار 20نيسان

لا تكن سريع الانفعال ومتسرعاً في الحكم على وضعك والآخرين في العمل. اقض اليوم في نوع من الراحة والاسترخاء. يمكنك كسب مزيد من المال إذا عزمتم على خوض الفرص المعروضة أمامك.



الثور

21 نيسان 20 ايار

عليك بالصبر حتى يحين دورك. حاول أن تؤقلم نفسك مع ما تجده اليوم من تهديدات. على الرغم من أن الأمر يبدو مشجعاً إلا أنه يجب أن تحذركي لا تواجه مشاكل طويلة الأجل. سوف تتكبد الكثير.



الجوزاء

21 ايار 20حزيران

قد يستغل الآخرون كرمك فتوخ الحذر. كن على استعداد لمواجهة أي تهديدات. على الرغم من أن الأمر يبدو مشجعاً إلا أنه يجب أن تحذركي لا تواجه مشاكل طويلة الأجل. سوف تتكبد الكثير.



السرطان

21 حزيران 20 تموز

ستفقد زمام الأمور في حالة عدم التركيز والاهتمام الكافي. قم واجباتك ثم انتبه لاهتماماتك. لا تضع حدود لأهدافك.